درجة توافر الكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت من وجهة نظر المتدربات وأثر ذلك على مستوى التحصيل لديهن

ايمان سلطان السنان

عضو هيئة تدريب

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر الكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية بالهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، ودلالة إسهام الكفايات في التنبؤ بالتحصيل الدراسي للمتدربات. وتكونت العينة من (١٣٢) من المتدربات بالمعهد العالي للخدمات الإدارية، طبق عليهن استبانة تقيس (٨) كفايات لدى هؤلاء المدربين. وكشفت النتائج أن كفايتا المحتوى العلمي، والكفاية الإنسانية فقط ترتفعان لدى المدربين. وبشكل إجمالي تتوافر الكفايات التدريسية لدى المدربين بدرجة متوسطة، وتبين أن حجم تأثير الكفايات في المتدربات يعادل (٢٦%)، وأن كفاية إعداد المحتوى العلمي، والكفاية الشخصية كانتا فقط هما اللتان تسهمان في التنبؤ بالتحصيل للمتدربات. وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تقدير المتدربات على كل من الدرجة الكلية وجميع أبعاد الكفايات التدريسية والإنسانية تبعا لمتغير الجنسية، وكذلك تبعا لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية : *الكفايات التدريسية ، الكفايات الإنسانية، مدربي الثقافة الإسلامية.*

Abstract

The study aims to identify the degree to which teaching and human ompetencies are available among Islamic Culture trainers at the Public Authority for Applied Education and Training in the State of Kuwait, and the significance level of contribution of those competencies in predicting the academic achievement of female trainees. The sample consisted of 132female trainees at the Higher Institute for Administrative Services, where a questionnaire was applied to measure8 competencies among those trainers. The results revealed that the trainers scored high only in the human and scientific-content competencies. However, their teaching competencies turned out to be average overall .It was found out that these competencies have a 26%influenceonfemale trainees, and that the personal and scientific-content-preparation competencies were the only ones that contribute to predicting achievement for the female trainees. It was also found that there were no statistically significant differences at the level 0.05 between the average grades of

the female trainees regarding both the total score and the aggregate of all dimensions of teaching and human competencies as per the nationality variable, as well as according to the specialization variable.

Keywords: teaching competencies, human competencies, Islamic culture trainers.

المقدمة

يتفق معظم المهتمين بالمجال التربوي على أن المدرب الكفء هو الذي يحدث التغييرات المطلوبة في إطار الأهداف التربوية في سلوك المتدربين، ومن ثم فإنه لا تتحقق الكفاءة للمدرب إلا بقدر ما يحدث من تغيرات في سلوك متدربيه، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تمتعه بمجموعة من المهارات والأداء التدريسي الجيد الذي يعينه على القيام بأدواره المهنية.

يعد المعلم والمدرب من أهم عوامل نجاح برامج التعليم في جميع المراحل التعليمية، ولكافة أشكال التعليم المؤسسي، حيث أن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج تعليمي تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف والقاعات التدريسية.

واتجاه الكفايات التعليمية يعد من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين والمدربين وتدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية، حيث قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في برامج تربية المعلمين ، واهتم هذا الاتجاه بتقويم أداء وتطبيق المعلم لمادة تخصصه "ما يمكنه عمله" أكثر مما يعرفه عن التخصص، ثم انتقل الاهتمام تماما إلى تقويم المعلم من خلال برامج إعداده وتدريبه، والذي اعتمد على تعزيز الأسس التربوية والنفسية لديه (مرعي،١٩٩٨).

وإعداد المعلم والمدرب لتعليم وتدريب الطلاب يتطلب التركيز في البرامج المقدمة في كليات ومعاهد إعداد المعلم، بحيث تكون لديه نظرة جديدة إلى طبيعة التربية وخصائص الطلبة، وتطوير أداء المعلم يجب أن يكون في صورة حلقة متصلة تبدأ برغبته في العمل بمهنة التعليم وإعداده في كليات التربية من خلال اكتسابه للمهارات الأساسية للنهوض بالعملية التعليمية (صادق، ١٩٩٤).

ويركز التدريس المبني على الكفاية على طريقة التعليم بفاعلية؛ والتركيز على جانب الأداء لا يعني إهمالاً للمعارف والمعلومات التي هي جزء من الكفاية، بل أنها تؤكد على عملية الربط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي. كما يرى أنصار هذه الحركة ومؤيدوها أن تحليل عملية التعليم إلى مكوناتها الفرعية إنما يتم بهدف تيسير عملية

إعداد المعلم وتدريبه حتى يتم إتقان هذه المكونات الفرعية لعملية التعليم في إطارها العام حتى تحقق الأهداف التربوية للعملية التعليمية (جرادات وآخرون، ١٩٩٩).

مشكلة الدراسة

تهدف فلسفة التدريب في مقررات الثقافة الإسلامية في قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى تزويد المتدربين بالخلفية الثقافية والعلمية اللازمة والمعينة للنجاح في الأداء بمجالات التخصص، وهو ما يستلزم تمتع مدربي هذه المواد بمجموعة من السمات والقدرات والمهارات الأدائية والشخصية المميزة والأساسية لنجاح العملية التدريبية وتحقيق أهدافها . إلا أن الدراسات التي تناولت الكفايات التدريسية والانسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت تعد قليلة ، رغم أهمية التعرف على مستوى ما يتمتع به المدربون من كفايات لتوجيه عمليات التدريب، خاصة مع أهمية مادة الثقافة الاسلامية في إعداد المتدربين وبناء شخصياتهم واعدادهم ككوادر مدربة مؤهلة لتحمل مهمة إعداد جيل من المتدربين الذين يعول عليهم في بناء نهضة الدولة في الحاضر والمستقبل. وهو ما دفع الباحثة للقيام بالدراسة الحالية للوقوف على مستوى الكفايات التعليمية والانسانية لدى مدربين الثقافة الاسلامية من وجهة نظر المتدربات. بغية تعرف هذا الواقع لأجل تعزيزه و تنميته للوصول إلى مستوى عال من الجودة والتميز.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١- ما درجة توافر الكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من وجهة نظر المتدربات ؟

٢- هل تسهم الكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي للمتدربات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المتدربات للكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية تعزى لمتغير الجنسية (كويتي، غير كويتي)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المتدربات للكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية تعزى لمتغير التخصص(السكرتارية، والخدمات الإدارية) ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة تقييم المتدربات لمستوى توافر الكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية بالهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، والتعرف على دلالة إسهام الكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطالبات المتدربات في ضوء متغيري الجنسية والتخصص.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من حيث:

- إنها تلقى الضوء على دور المدرب وما يتمتع به من سمات ومهارات وتأثيره في العملية التعليمية والتدريبية بقطاع التدريب بالهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب.
- إنها تساعد في تقييم برامج التدريب المقدمة لمدربي الثقافة الإسلامية من خلال تقييم توفر الكفايات التعليمية و الشخصية اللازمة لهم.
- قلة الدراسات التي تناولت الكفايات التعليمية لمدربي الثقافة الإسلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
- يدعم اتجاه البحوث الخاصة بتقييم أداء المدربين في ضوء مدخل الكفايات.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية :** الكفايات التدريسية والإنسانية.
- **الحدود البشرية :** متدربات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
- **الحدود المكانية :** المعهد العالي للخدمات الإدارية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي.
- **الحدود الزمنية :** الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩

مصطلحات الدراسة

- **الكفاية Competency:** تعرف الكفاية بأنها عن "قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك ، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد ، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه " . (سالم ، ١٩٩٦: ١٥)

- **الكفايات التدريسية Teaching Competencies :** هي الاتجاهات والقيم والمهارات والسلوكيات التي تساعد على نمو الطلاب في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية " (Cooper &Weber, 1993)

وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها كفايات التعليمية والشخصية كما يقيسها الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.

- **التحصيل Achievement**: إجرائيا هو درجات التي تحصل عليها المتدربات في مقرر الثقافة الاسلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

الإطار النظري

يعد اتجاه الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في برامج تربية المعلمين ، وقد بدأت في المجتمع الأمريكي كحركة ثقافية يتم فيها تقييم أداء المعلم من خلال سلوك المتعلم وتحصيله الدراسي، ثم اهتمت بتقويم أداء وتطبيق المعلم لمادة تخصصه "ما يمكنه عمله" أكثر مما يعرفه عن التخصص، ثم انتقل الاهتمام إلى تقويم المعلم من خلال برامج إعداده وتدريبه، والذي اعتمد على تعزيز الأسس التربوية والنفسية لديه، وقد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عرفت بحركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، وتقوم على أساس فكرة ترى أن المعلم الكفء هو الذي يمتلك مجموعة من الكفايات تجعله قادراً على القيام بالمهام المرتبطة بأدواره المختلفة، ويؤديها بمستوى معين من التمكن في الأداء. (مرعي،١٩٩٨)

مفهوم الكفاية Competency :

يشير المعنى الاصطلاحي للكفاية إلى : "القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية" وأيضاً "القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات" (الهولي ، وآخرون ، ٢٠٠٧)

ويعرفها (عيسى والخياط، ١٩٨٧) بأنها مجموعة من الصفات والإمكانات التي يطمح المربون في أن تتوافر لدى المعلم الجيد (المدرب) ، ويمكن ملاحظتها أو قياسها، والتي تجعله قادرا على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكنة".

وهى"قدرة المعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف وأنماط السلوك ، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد ، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه "(سالم ، ١٩٩٦، ١٥)

ويرى رشدي طعيمة (١٩٩٩، ٢٥) بأنها "مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية

التعليمية تحقيق أهدافها العقلية ، والوجدانية ، والنفس حركية " .

ويرى أنصار حركة الكفايات أن التدريس المبني على الكفاية يركز على طريقة التعليم بفاعلية حيث لا دخل لطرق التعليم بالعاطفة الإنسانية، وأن التركيز على جانب الأداء لا يعني إهمالاً للمعارف والمعلومات التي هي جزء من الكفاية بل أنها تؤكد على عملية الربط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي، كما يرى أنصار هذه الحركة ومؤيدوها أن تحليل عملية التعليم إلى مكوناتها الفرعية إنما يتم بهدف تيسير عملية إعداد المعلم وتدريبه حتى يتم إتقان هذه المكونات الفرعية لعملية التعليم في إطارها العام حتى تحقق الأهداف التربوية للعملية التعليمية.

وطريقة إعداد المعلم القائمة على التمكن من الكفايات تتميز على غيرها من الطرق بعدة مميزات من أهمها(جرادات وآخرون، ١٩٩٩):.

- أنها تتبع خطة منهجية منظمة في تحديد الكفايات ووضع برامج للتدريب عليها.
- تعتمد على آراء المتعلمين والمعلمين كأساس للحكم على مدى نجاح أو فشل العملية التعليمية.
- تجعل ما يتعلمه الطالب المعلم وظيفياً بحيث ينعكس على أدائه بشكل واضح.
- تستفيد هذه الطريقة من معظم المستحدثات التربوية المعروفة وتستخدمها وصولاً لتحقيق أهدافها.
- تصلح هذه الطريقة للإعداد الجماعي والفردي للمعلم.

أبعاد الكفايات

تهتم الكفاية الأكاديمية بنقطتين ، هما : ما يفعله المعلم (أداء المعلم)، وما يمكن أن يكون كامن بداخله ، ويستطيع أن يفعله لو توفرت ظروف معينة، فالكفاية هي الأداء الفعلي والأداء الكامن للمعلم ، وهي تقيس أداء الطالب أيضاً ، كما يستخدم الأداء كمؤشر لقياس الكفاية ، وقد وُضعت أربعة متغيرات كمجالات للكفاية التعليمية وهي على النحو التالي :

١. صياغة الأهداف .
٢. إدارة الفصل .
٣. طرق التدريس .
٤. تقييم الطالب (Cangelos, J., 1991 , 47-50)

ويرى (الهولي، والقلاف، وباقر، ٢٠٠٧) ان للكفايات أربعة أبعاد لابد أن تتوافر في المعلم (المدرب) الفعال، وهي كالآتي:

١. البعد الأخلاقي الذي يهتم بأخلاقيات المهنة العالية.

٢. البعد الأكاديمي ويضم الكفايات المعرفية اللازمة لتمكينه من ممارسة التدريس بفاعلية واقتدار.
٣. البعد التربوي يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وإتقان لتحقيق الأهداف.
٤. البعد السلوكي المهاري.

ويرى عبد العزيز البابطين (١٩٩٥) أن أبعاد الكفايات تشتمل على خمسة (٥) مجالات رئيسة وهي على النحو التالي :

١- إعداد الدرس .
٢- تنفيذ الدرس .
٣- المجال الأكاديمي والنمو المهني .
٤- العلاقات الإنسانية وإدارة الصف .
٥- التقويم .

بينما يرى حمدان و تيسير (١٩٩١) أن مجالات الكفايات التعليمية وهي :

١. الكفاية الشخصية والمهنية .
٢. كفايات التخطيط والتعليم .
٣. كفايات التدريس .
٤. كفايات تطوير المناهج .
٥. كفايات الاتصال والتفاعل .
٦. كفايات الأساليب والوسائل والأنشطة .
٧. كفايات العمل مع الجماعات .
٨. كفايات العلاقات الإنسانية .
٩. كفايات التقويم .

وقد توصل "موهان" Mohan إلى مجموعة من الكفايات التي ينبغي أن يتقنها كل معلم وهذه الكفايات هي :

١. التخطيط للدرس .
٢. القدرة على توصيل المعلومات للتلاميذ.
٣. حب المعلم لمهنته وتعاطفه .
٤. مهارة استخدام الأسئلة والتغذية الراجعة.
٥. المرونة والطلاقة .
٦. استخدام الوسائل التعليمية بمهارة وإتقان . (حسونة ، ١٩٩١: ٣٢)

كما أشار روبرت رتشي (٢٠٠٠: ٧٩) إلى خصائص المعلم الكفء في مقاطعة هارفرد ، وقد شملت قائمة الكفايات على ستة (٦) كفايات رئيسة ، تم تحليلها إلى سبعين (٧٠) كفاية فرعية ، وهي على النحو التالي :

١. كفايات السمات الشخصية .
٢. كفايات السمات التنفيذية .
٣. كفايات قوة التدريس
٤. كفايات المسئولية المهنية .
٥. كفايات الناحية الأكاديمية .
٦. كفايات العلاقات بالمجتمع المحلي .

الدراسات السابقة

- **دراسة التمار(١٩٩٦)** هدفت إلى بناء بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت. وقد

خلصت الدراسة إلى تصنيف الكفايات التدريسية الرئيسة الخمسة لمعلمي مراحل التعليم العام ، وهي : (كفايات السمات الشخصية – كفايات تخطيط الدروس اليومية– كفايات التدريس– كفايات الوسائل التعليمية– كفايات التقويم) ، وأكدت الدراسة على أهمية الكفايات التدريسية في الارتقاء بالمهام التدريسية لمعلم الرياضيات ونموه المهني والأكاديمي، وذلك من خلال تحديد النقاط الإيجابية وتعزيزها وتحديد نقاط الضعف وعلاجها مما ينعكس أثره بلا شك على إنجازات الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات.

- **دراسة المحبوب (٢٠٠٠)** هدفت إلى تعرف مستوى كفايات الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، على عينة قوامها (٢٧٣) طالبًا وطالبة، وخلصت الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي تختلف عن الطالبات، كما جاء ترتيبهم لفقرات الأداء التدريسي الأكثر أهمية بين طلاب وطالبات التخصص الأدبي، وفي ضوء نتائج الدراسة اقترح الباحث بعض التوصيات من أجل رفع درجة تأهيل بعض منسوبيها من الهيئة التدريسية في المجال التدريسي والإداري

- **دراسة Verhey,(2002)** التي بحثت اتجاهات(٨٤٢) من خريجي طلبة الدراسات العليا في جامعة ستانفورد الحكومية(SFSV) في العام ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ ، وأشارت نتائجها كالتالي ٩٥ % من الطلبة أكدوا أن الخدمات التي تقدمها المكتبة تعد من الأهم بالنسبة لهم في برامج الماجستير، وجاءت النسب المئوية لتقديراتهم كالآتي: نوعية التعليم ٨٩,٥ %، نوعية التدريس ٨٦,٤% ، والمناخ التعليمي ٨٦,١ %، والخبرات التدريسية ٨٤,٧ %، والرضا العام ٨٤,٧ % ، واهتمام أعضاء هيئة التدريس ٨١,٣ %، وإجراءات القسم ٦٧,٧ %.

- **دراسة برقعان والربيع (٢٠٠٣)** هدفت إلى تقويم الممارسات التدريسية في المقررات التربوية من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية – المكلا . من خلال تطبيق لفقرات الاستبيان المعد لذلك على عينة مكونة من (٣٥١) طالبا وطالبة، وكانت أهم الفقرات التي حازت على ثقة الطلاب وبدرجة عالية هي: ترحيب الأستاذ بأسئلة الطلبة ، والتزامه بمواعيده مع الطلبة ، ومساواته بالمعاملة بين الطلاب ، وبذله جهودا كبيرة لجعل المادة العلمية واضحة، ويشجع على الرجوع إليه عند الحاجة . وتبين أنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، وكانت الفروق لصالح المستوى الرابع. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً لدرجة الممارسات التدريسية بين الطلاب والطالبات . كما أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً لدرجة الممارسات الإحصائية بين تخصصات آداب ، علوم.

- **دراسة كساب (٢٠٠٤)** هدفت إلى التعرف على الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها طلبتهم، وتكونت عينتها من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (١٩٨٩) و(٦٢٠) طالبًا وطالبة، وطبقت عليهم استبانة موزعة على ثلاثة مجالات: الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أعضاء هيئة التدريس واستجابات طلبتهم على استبانة الممارسات التربوية لصالح أعضاء هيئة التدريس مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس على استبانة الممارسات التربوية تبعًا لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية وتربوية لأعضاء هيئة التدريس، وإيجاد نظام حوافز تشجيعية للمتميزين الأكفاء من أعضاء هيئة التدريس
- **دراسة أبو حرب (٢٠٠٥)** هدفت لمعرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين من وجهة نظر (٤٨) مديرة ومعلمة، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات التدريسية بلغ عددها (٨٥) كفاية موزعة على خمس كفايات رئيسة هي: كفاية التخطيط وتنظيم الأنشطة؛ وتضمنت (١٨ كفاية) فرعية، وكفاية ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم واشتملت على (١٦ كفاية) فرعية، وكفاية حل المشكلات والعمل مع الآخرين واحتوت (٢٠ كفاية) فرعية، وكفاية جمع وتنظيم البيانات وتحليلها وتضمنت (١٦ كفاية) فرعية، وكفاية استخدامها وتضمنت (١٥ كفاية) فرعية، وأظهرت نتائج الدراسة حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة.
- **دراسة الغزيرات (٢٠٠٥)** هدفت إلى التعرف على كفاءات أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة بكلية الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،

وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طالبا وطالبة ، وكشفت النتائج أن الطلبة غير راضين عن استخدام أعضاء هيئة التدريس لطرق التقييم والتدريس التقليدية، والتعامل غير الإنساني، والتعصب في الرأي من قبل أعضاء هيئة التدريس.

- **دراسة عيسى والناقة (٢٠٠٦)** هدفت إلى الكشف عن الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الاسلامية من وجهة نظر الطلاب وفق معايير الجدودة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية بالجامعة الاسلامية، وتوصلت النتائج إلى أن الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس وفق معاير الجودة هي الشخصية والعلاقات الانسانية والتمكن العلمي والمهني وأساليب التعزيز والتحفيز، والتخطيط والتنفيذ للمحاضرة. كما تبين وجود فروق دالة احصائيا في مجال كفاءات الشخصية والعلاقات الانسانية والأنشطة وأساليب التقويم تبعا لتخصص المخاصر لصالح أعضاء قسم المناهج وطرق التدريس.
- **دراسة الهولى وباقر والقلاف (٢٠٠٧)** التي هدفت إلى تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة للمعلمات، ومعرفة العلاقة بين الخبرة والمنطقة وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي ، وشملت أدوات الدراسة على بطاقات ملاحظة وطبقت على عينة بلغت (٦٦ معلمة)، مرتين على كل معلمة وذلك للتأكد من ثبات الكفاية وتحقيقها. وكشفت النتائج أن الكفايات الشخصية كانت ذات تقديرات عالية تقع ما بين ٨٢% – ٩٦%، وأما الكفايات الأدائية فكان أهمها كفايات التخطيط ، وكفايات التنفيذ وكفايات التقويم، وتشير النتائج أيضاً إلى أن جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين ٨١% – ٩٠% وهي نسبة مرتفعة جداً. وقد اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لكفايات الصفات الشخصية والأدائية لذلك لصالح مجموعة سنوات الخبرة من ١١ – ١٥ سنة.
- **دراسة الجبوري (٢٠٠٨)** هدفت إلى تقويم أداء الاستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل، ولتحقيق ذلك صممت استبانة مكونة من عدة مجالات وتم استخراج الصدق والثبات لها ، وطبقت على عينة مكونة من

(١٠٠) طالب وطالبة من الدراسات العليا . وأظهرت النتائج حصول مجالات التخطيط للدرس وطرائق التدريس والتقويم مجال العلاقات الانسانية على مستوى ضعيف أما مجال المادة العلمية ومجال الصفات الشخصية ، فقد حصلا على مستوى جيد.

- **دراسة عزيز (٢٠١٢)** هدفت إلى بناء أداة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وتقويم أدائهم ، و تكونت العينة من (٧٥) طالباً وطالبة موزعين على ستة كليات علمية وإنسانية. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها هو تسجيل ضعف واضح في أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة وفي المجالات كافة باستثناء بعض الفقرات ، وتبين أن هناك ضعف في مجال أداء المحاضرة.
- **دراسة الخرابشة والسعادية، والهباة، والجعافرة (٢٠١٢)** هدفت إلى تعرف العوامل المؤثرة في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية الرسمية في الأردن من وجهة نظر طالبات الكلية. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) طالبة طبق عليهن استبيانا من (٥٣) عاملا ، وتوصل الباحثون إلى أن مجال الصفات الشخصية للمدرس جاء بالمرتبة الأولى في حين جاء مجالا علاقة المدرس بالطالبات والامتحانات في المرتبة الثانية، وجاء مجال المهارات التدريسية في المرتبة الرابعة ، وجاء مجال الواجبات الدراسية بالمرتبة الخامسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في التقييم يمكن عزوها إلى القسم أو المستوى الدراسي.
- **دراسة أحمد وحجة (٢٠١٢)** هدفت إلى التعرف على الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة كسلا بالسودان من وجهة نظر الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وشملت العينة (٢٣٢) طالبا وطالبة من كليات جامعة كسلا المختلفة ، واستخدمت في الدراسة استبانة الكفايات المهينة التي تتكون من (٣) أبعاد هي الكفاية الإنسانية والكفاية التقويمية والكفاية التدريسية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون الحد المتوسط من الكفايات المهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات أعضاء هيئة التدريس باختلاف الكليات العلمية.

بصفة عامة يتبين من خلال الدراسات السابقة أهمية توافر كفايات المعلمين

والمدربين في الأداء ، ون ذلك يؤثر على مستوى التحصيل لدى المتدربين والطلاب، كما تبين أن هناك تفاوت في تقييم مستويات تلك الكفايات بين الدراسات، وتبين عدم وجود دراسات اهتمت ببحث كفايات مدربي الثقافة الإسلامية بالتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالة المنهج الوصفي حيث يعد أنسب المناهج العلمية، لتحقيق أهداف الدراسية الحالية والاجابة على تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من المتدربات بالمعهد العالي للخدمات الإدارية بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ . وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) من متدربات المعهد العالي للخدمات الإدارية، بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. ويعرض الجدول (١) لخصائص عينة الطالبات المتدربات.

جدول (١)

يبين خصائص عينة المتدربات

المتغير	المجموعات	التكرار	%
التخصص	سكرتارية	117	88.6
	خدمات إدارية	15	11.4
الجنسية	كويتي	118	89.4
	غير كويتي	14	10.6
العمر	المتوسط	21.86	
	الانحراف المعياري	3.49	
المعدل التراكمي	المتوسط	2.42	
	الانحراف المعياري	.590	

يبين الجدول (١) أن متوسط عمر المتدربات (٢١,٨٦) سنة ، بانحراف معياري (٣,٤٩) سنة، وبلغ متوسط المعدل التراكمي لهن (٢,٤٢) بانحراف معياري (٠,٥٩) وكانت غالبيتهن من الكويتيات بنسبة (٨٩,٤%)، وكان معظمهن بتخصص السكرتارية (٨٨,٦%).

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٢٨) فقرة، قامت الباحثة

باختيارها لملائمتها لهدف الدراسة الحالية، وتقيس الاستبانة كفايات المدربين بمرحلة ما بعد التعليم الثانوي ، وتقيس (٨) كفايات رئيسة موزعة على فقرات الاستبيان وهى :

أ- **الكفايات التدريسية وتشمل:**

١- كفاية إعداد المحتوى العلمي والتدريبي
٢- كفاية التخطيط الجيد لعملية التعليم والتدريب
٣- كفاية أساليب التدريس والتدريب .
٤- كفاية وسائل ومعينات التدريس والتدريب
٥- كفاية التقويم

ب- الكفايات الإنسانية وتشمل

١. كفاية التعامل مع المتدربين وإدارة الموقف التعليمي
٢. الكفايات الشخصية والانسانية
٣. كفاية دعم المتدربين الأكاديمي والاجتماعي

يتم الاستجابة على الاستبيان على مدرج ثلاثي للاستجابة (تتوفر بدرجة مرتفعة، تتوفر بدرجة متوسطة، تتوفر بدرجة منخفضة) يأخذ القيم (٣، ٢، ١)

وقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات الأداة وملائمتها للاستخدام بالدراسة الحالية، على النحو الآتي:

صدق الأداة

وتم ذلك عن طريق :

(أ) صدق المحكمين

وذلك بعرض الاستبانة وأبعادها على (٥) من الخبراء المختصين في المناهج وطرق وأساليب التدريس بكلية التربية جامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتبين موافقة المحكمين على أبعاد وعبارات الاستبيان المستخدم، مع تعديل بعض العبارات لتلائم المتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

(ب) صدق التكوين الداخلي:

وتم التحقق منه من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والأبعاد الفرعية. ومصفوفة العلاقات بين أبعاد الاستبيان كما يعرض لها الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الكفايات والدرجة الكلية للاستبيان

	الدرجة الكلية	المحتوى	التخطيط	طرق التدريس	وسائل التدريس	التعامل مع المتدربين	التقويم	الكفايات الإنسانية	دعم المتدربين
الدرجة الكلية	1								
المحتوى	.659**	1							
التخطيط	.806**	.546**	1						
طرق التعليم	.817**	.455**	.589**	1					
وسائل التعليم	.866**	.402**	.646**	.709**	1				
التعامل مع المتدربين	.793**	.491**	.557**	.630**	.650**	1			
التقويم	.809**	.445**	.613**	.605**	.643**	.572**	1		
الكفايات الإنسانية	.696**	.454**	.486**	.452**	.517**	.505**	.514**	1	
دعم المتدربين	.773**	.507**	.571**	.529**	.659**	.534**	.631**	.537**	1

****دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

تدل قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للكفايات والأبعاد الفرعية على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٠٢ – ٠,٧٠٩) . كما كانت مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الكفايات جميعها موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتبـــاط لها (٠,٦٥٩ – ٠,٨٦٦) . وهى قيم مرتفعة ودالة ، ومن ذلك يستدل على صدق التكوين الداخلي للاستبانة.

ثبات الأداة

تم حساب ثبات الاستبيان الكلى والأبعاد الفرعية له باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للثبات ، ويعرض لها الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣)

معامل ثبات ألفا لأبعاد الاستبيان ودرجته الكلية

البعد	معامل كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية	.928
المحتوى	.643
التخطيط	.626
طرق التعليم	.684
وسائل التعليم	.779
التعامل مع المتدربين	.676
التقويم	.677
الكفايات الإنسانية	.663
دعم المتدربين	.598

تدل قيم معاملات الثبات كل من الدرجة الكلية للكفايات والأبعاد الفرعية تمتع الاستبيان بالثبات، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبيان الكلى (٠,٩٢٨) ، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بين (٠,٥٩٨ – ٠,٧٧٩) وهى قيم دالة على توفر الثبات بالاستبيان الكلى وأبعاده الفرعية.

الأساليب الإحصائية

استخدم برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار (٢٤) ، وأستخدم الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري
- اختبار ت للمجموعات المستقلة للفروق بين المتوسطات.
- تحليل الانحدار الخطى المتعدد

عرض نتائج الدراسة:

اعتمدت الباحثة لاستصدار أحكام عامة على أبعاد الكفايات على المستويات التالية:

جدول (٤)

المقاييس النسبية الخاصة بالحكم على أبعاد الاستبانة

الاستجابة	توزيع المتوسطات الحسابية		مستوى الكفاية
تتوفر بدرجة منخفضة	١	١,٦٦	منخفض
تتوفر بدرجة متوسطة	١,٦٧	٢,٣٣	متوسط
تتوفر بدرجة مرتفعة	٢,٣٤	٣	مرتفع

أولا : نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على : ما درجة توافر الكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من وجهة نظر المتدربات؟

ويعرض الجدول (٥) والشكل (١) التاليين الأوزان النسبية والمتوسطات لمحاور ومستوى الاستجابة لأبعاد الكفايات في الاستبانة بحسب استجابات عينة المتدربات :

جدول (٥)

يبين الأوزان النسبية لأبعاد الكفايات لدى مدربي الثقافة الإسلامية حسب استجابة عينة المتدربات

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
المحتوى	2.43	.464	81.0%	مرتفع	1
التخطيط	2.25	.466	75.0%	متوسط	5
طرق التعليم	2.21	.508	73.7%	متوسط	7
وسائل التعليم	2.12	.533	70.7%	متوسط	8
التعامل مع المتدربين	2.26	.538	75.3%	متوسط	4
التقويم	2.21	.460	73.7%	متوسط	6
الكفايات الإنسانية	2.43	.494	81.0%	مرتفع	2
دعم المتدربين	2.28	.567	76.0%	متوسط	3
الدرجة الكلية	2.26	.388	75.3%	متوسط	

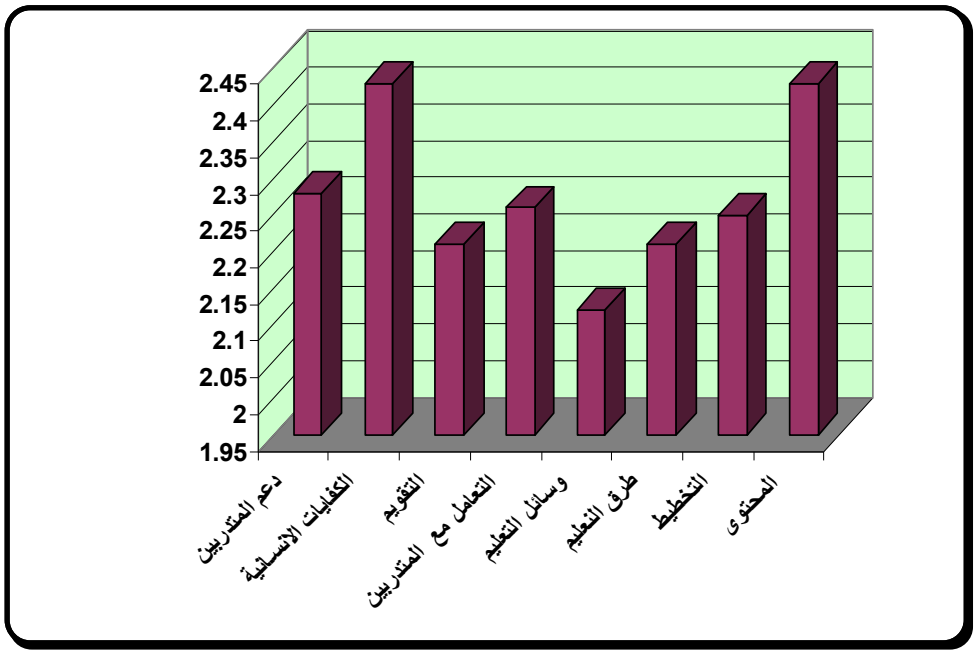

شكل (١) الأوزان النسبية لتقييم المتدربات لأبعاد الكفايات لدى المدربين

تشير نتائج الجدول (٥) و الشكل (١) إلى أن المتوسط الكلى لمجموع كفايات الثقافة الإسلامية بالهيئة العامة للتدريب كما يقيمه المتدربات ، قد بلغ ٢,٢٦ بوزن مئوي ٧٥,٣% ، **ومستوى كفاية متوسطة.** وقد تراوحت متوسطات الكفايات الفرعية بين ٢,٤٣ إلى ٢,١٢ ، وبأوزان مئوية بين ٨١,٠% إلى ٧٠,٧%، وبمستويات كفايات **بين المرتفع إلى المتوسط،** وجاء في الترتيب الأول كفاية المحتوى العلمي، وفى الترتيب الأخير كفاية وسائل التعليم، وقد جاءت كفايتين في المستوى المرتفع هما كفايتا (المحتوى العلمي، والكفاية الإنسانية) . بينما جاءت ٦ كفايات في المستوى المتوسط وهى على الترتيب :

- كفاية دعم المتدربين
- كفاية طرق التعليم
- كفاية التعامل مع المتدربين
- كفاية التخطيط
- كفاية التقويم
- كفاية وسائل التعليم

وتشير النتائج السابقة إلى أن المتدربات يقيمن مستوى الكفايات التدريسية لدى مدربين الثقافة الاسلامية بدرجة متوسطة، وأن كفايتا المحتوى العلمي، والكفاية الإنسانية ترتفعان لديهم، بينما قيمن باقي الكفايات وهى دعم المتدربين، و التعامل معهم، والتخطيط، والتقويم، ووسائل التعليم بدرجة متوسطة.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على : هل تسهم الكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي للمتدربات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدم تحليل الانحدار المتعدد ، ويعرض الجدول (٦) لنتائجه:

جدول (٦)

تحليل الانحدار لدلالة اسهام الكفايات التدريسية والإنسانية في التنبؤ بالتحصيل

المتغيرات المنبئة	المعامل البائى	الخطا المعياري	معامل بيتا	قيمة ت	الدلالة
الثابت	1.978	.444		4.456	.001
المحتوى	.598	.185	.524	3.241	.002
التخطيط	-.431	.230	-.353	-1.874	.066
طرق التعليم	-.014	.259	-.011	-.054	.957
وسائل التعليم	-.105	.219	-.089	-.477	.635
التقويم	.046	.277	.033	.168	.867
التعامل مع المتدربين	-.023	.190	-.021	-.120	.905
الكفايات الشخصية	.352	.175	.288	2.014	.049
دعم المتدربين	-.299	.171	-.296	-1.745	.087
قيمة ف= *2.39			ر٢ = 0.26		

***دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)**

تظهر نتائج تحليل الانحدار بالجدول (٦) دلالة معادلة التنبؤ بالتحصيل من خلال الكفايات التدريسية والإنسانية، حيث كانت قيمة ف دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كان حجم تأثير الكفايات في التحصيل (٢٦%)، وتبين أن كفاية إعداد المحتوى العلمي، والكفاية الشخصية كانا فقط اللذان يسهمان في التنبؤ بالتحصيل للمتدربات.

ثالثا: نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المتدربات للكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية تعزى لمتغير الجنسية (كويتي، غير كويتي) ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار(ت) للفروق بين المجموعات المستقلة لحساب الفروق في تقدير مستوى الكفايات التدرسية والانسانية لدى مدربي الثقافة

الإسلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بين المتدربات تبعا للجنسية ، ويعرض الجدول (٧) للمتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها لأبعاد الكفايات الاستبانة لدى كل من المتدربات تبعا للجنسية.

جدول (٧)

اختبار ت للفروق بين المتدربات في تقييم الكفايات تبعا للجنسية

الأبعاد	كويتي		غير كويتي		ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحتوى	2.43	.468	2.45	.445	٠.175	.861
التخطيط	2.26	.464	2.16	.496	0.789	.432
طرق التعليم	2.20	.523	2.32	.359	0.851	.397
وسائل التعليم	2.12	.547	2.11	.405	0.062	.950
التعامل مع المتدربين	2.25	.539	2.31	.546	0.399	.690
التقويم	2.21	.471	2.23	.373	0.204	.839
الكفايات الإنسانية	2.43	.499	2.50	.467	0.524	.601
دعم المتدربين	2.30	.571	2.18	.541	0.735	.463
الدرجة الكلية	2.26	.398	2.27	.304	0.119	.905

تشير نتائج الجدول (٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المتدربات الكويتيات وغير الكويتيات على كل من الدرجة الكلية و جميع أبعاد الكفايات التدريسية والانسانية ، وهو ما يشير إلى تقارب تقديرات المتدربات من مختلف الجنسيات في تقديرهن لمستويات الكفايات التعليمية والشخصية لدى مدربين الثقافة الاسلامية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

رابعا: نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المتدربات للكفايات التدريسية والإنسانية لدى مدربي الثقافة الإسلامية تعزى لمتغير التخصص (السكرتارية، والخدمات الادارية) ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار (ت) للفروق بين المجموعات المستقلة لحساب الفروق بين المتدربات تبعا

للتخصص في كفايات مدربي المواد العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي، و يعرض الجدول (٨) للمتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها لأبعاد الكفايات الاستبانة لدى من المتدربات في كل من تخصص السكرتارية والخدمات الادارية.

جدول (٨)

اختبار ت للفروق بين المتدربات في أبعاد الكفايات تبعا للتخصص

الأبعاد	السكرتارية		الخدمات الادارية		ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحتوى	2.45	.468	2.31	.427	1.072	.286
التخطيط	2.27	.469	2.15	.451	.915	.362
طرق التعليم	2.22	.519	2.12	.410	.772	.442
وسائل التعليم	2.13	.556	2.04	.295	.637	.525
التعامل مع المتدربين	2.28	.540	2.09	.511	1.273	.205
التقويم	2.22	.471	2.12	.364	.818	.415
الكفايات الإنسانية	2.44	.495	2.38	.502	.470	.639
دعم المتدربين	2.30	.572	2.13	.516	1.095	.276
الدرجة الكلية	2.27	.396	2.15	.318	1.102	.273

تشير نتائج الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المتدربات في تخصص السكرتارية والخدمات الادارية على كل من الدرجة الكلية وجميع أبعاد الكفايات التدريسية والانسانية، وهو ما يشير إلى تقارب تقديرات المتدربات في تخصصي السكرتارية والخدمات الإدارية في تقديرهن لمستويات الكفايات التعليمية والشخصية لدى مدربين الثقافة الاسلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

مناقشة النتائج

أشارت النتائج أن المتدربات يقيِّمن مستوى الكفايات التعليمية لدى مدربي الثقافة الإسلامية بدرجة متوسطة، وأن كفايتا التخطيط للمحتوى العلمي، والكفاية الإنسانية ترتفعان في التقييم مقارنة لباقي الكفايات بينما تتواجد باقي الكفايات بدرجة متوسطة .

كما أشارت النتائج أن كل من كفاية التخطيط للمحتوى العلمي والكفاية الشخصية الإنسانية كانتا فقط ذات التأثر الدال على التحصيل للمتدربات،. وترى الباحثة أن الكفايات الشخصية والتي عبر عنها كل من الكفايات الانسانية وكفايات دعم المتدربين كانت مرتفعة وهو ما يشير إلى أن المتدربات يرون أن المدربين يتمكنون بدرجة مرتفعة من مهارات تقبل أراء المتدربين ويعاملة باحترام وإنسانية ، وتشجيع المناقشة والحوار الديمقراطي مع المتدربين، والالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم، وإتقان مهارات الإرشاد الأكاديمي للمتدربين، والمشاركة في تفعيل الأنشطة التدريبية ، وربما يعود ذلك لكون المدربات يقدمن مادة الثقافة الإسلامية، ووهى المادة التي تحث على التعامل بتقدير واحترام إنساني، وتعتبر المدربات قدوة للمتدربات في ذلك.

كما ترى المتدربات أن مدربي الثقافة الإسلامية متمكنون من المحتوى العلمي للمواد بدرجة مرتفعة، ومن الربط بين أجزاء المحتوى الدراسي أثناء تدريسه، والتعامل مع المادة العلمية بأساليب مختلفة وفقاً لطبيعة المتعلمين. وتؤكد تلك النتائج أهمية كفاية التخطيط العلمي للمحتوى، والكفاية الإنسانية وأثرهما في رفع التحصيل العلمي للمتدربات.

وعبرت المتدربات عن امتلاك المدربين بمادة الثقافة الاسلامية للكفايات بصورة عامة والكفايات الخاصة بطرق التدريس وطرق التقييم، وطرق ادارة العلاقة مع المتدربين والصف الدراسي، واستخدام وسائل التعليم بصورة فاعلة تتواجد لديهم بدرجة متوسطة، وهو ما يشير إلى أنهم يرون أن هذه الكفايات وأن كانت متوفرة لديهم الا أنهم غير متمكنين منها بدرجة مرتفعة، وأنهم في حاجة إلى تعزيز التدريب عليهم لتحسين مستواهم فيهم، وأن ما يمتلكه المدربين من وسائل تدريسية وتدريبية، وطرق تدريسية وأساليب تقويمية وطرق إدارة للمدربين في حاجة إلى مزيد من التدريب واكتساب المهارات الحديثة فيها.

وترى الباحثة أن وجود هذه المهارات بدرجة متوسطة يعود إلى أن هذه المهارات الخاصة بطرق التدريس ووسائل التدريب والتقويم من المهارات التي تحتاج إلى التحديث الدائم ومتابعة المستجدات التربوية خاصة في مرحلة ما بعد التعليم الثانوي، وبخاصة بمواد الثقافة الاسلامية وفى ضوء تغير شخصية المتدربين بمعاهد التدريب.

ويركز التدريب المبني على الكفاية على طريقة التدريب بفاعلية، وعملية الربط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي، وهو ما يحتاج من المدرب أن يطور من أدواره

لتشمل الأدوار المستقبلية مثل مصمم للخبرات التعليمية حيث لـه دور مهـم فـي تـصميم الخبرات والنشاطات التربويـة التـي يقـدمها للمتدربين، وذلك لأن هذه الخبرات مكملة لمـا يكتسبه المتدرب داخـل أو خـارج القاعـات الدراسية، كما أن عليه تصميم بيئات التـدريب النشطة بما يتناسـب واهتمامـات المتـدربين، وميسر للتكنولوجيا حيث ان هناك الكثير مـن المهارات التي يجب أن يتقنها المدرب للـتمكن في عملية التدريب، مثل إتقـان المـستحدثات التكنولوجية وغيرها. كما أن من الادوار الهـام اتقانها من قبل مدرب ومعلم ما بعـد المرحلـة الثانوية دور المدرب كمقوم وأن يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم المتـدربين، وأن تكـون لديه القدرة على تحديد نقاط القـوة والـضعف لديهم، وتحديد البرامج الإثرائيـة أو العلاجيـة المطلوبة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج العديـد من الدراسات مثل دراسة كل من صلاح أحمد وعبد الرحمن **حجة (٢٠١٢)** وقد توصـلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكـون الحـد المتوسط من الكفايات المهنية، ودراسة قام بها **أبو حرب (٢٠٠٥)** وأظهرت حاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات التدريسية المقترحة.

وقد جاءت نتـائج المتـدربات فيمـا يخص تقيـيمهن لكفايـات مـدربين الثقافـة الاسلامية متطابقة بـصورة عامـة سـواء باختلاف الجنسية أو التخصص، وهـو مـا يشير إلى اعتبار هذا التقييم والادراك عـام بين جميع المتدربات ويمثل وجهة نظر غالبة يجب الانتباه لها واعادة تقييم أداء المعلمـات في ضوئها.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات مثل **دراسة برقعـات والربيـع (٢٠٠٣)** وكانت أهم النتائج وبدرجـة عاليـة ترحيب الأستاذ بأسـئلة الطلبـة ، والتزامـه بمواعيده مع المتدربات ، ومساواته بالمعاملـة بين المتدربين ، وبذله جهودا كبيرة لجعل المادة العلمية واضحة ، ويشجع على الرجـوع إليـه عند الحاجة ، وأن وسائل التقـويم لا تغطـي أهداف محتوى المقرر ، وأن أسئلة الامتحانات غير واضحة. وبالنسبة للسؤال الثاني فقد كانت النتيجة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المتدربين تعزى لمتغير المـستوى الدراسـي، ودراسـة الغريـزات (٢٠٠٥) وكشفت أن الطلبة غير راضين عن اسـتخدام اعضاء هيئة التدريس لطرق التقييم والتـدريس التقليدية والتعامل غير الإنساني والتعصب فـي الرأي من قبل أعضاء هيئة التدريس. ودراسة الجبوري(٢٠٠٨) التـي أظهـرت حـصول مجالات التخطيط للدرس وطرائـق التـدريس والتقويم بمستوى ضعيف عند التدريسيين الا ان مجال المادة العلمية كان بمستوى جيد اما مجال العلاقات الانسانية فقد حصل علـى مـستوى

ضعيف أيضاً أما محور الصفات الشخصية فقد حصل على مستوى جيد، ودراسة حاتم عزيز (٢٠١٢) التي بينت تسجيل ضعف واضح في أداء التدريسيين من وجهة نظر الطلبة وفي المجالات كافة ، ودراسة الخرابشة وآخرون (٢٠١٢) حيث كان مجال الصفات الشخصية للمدرس بالمرتبة الأولى في حين جاء مجالا علاقة المدرس وفى دراسة كل من صلاح أحمد وعبد الرحمن حجة (٢٠١٢) و أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون الحد المتوسط من الكفايات المهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات أعضاء هيئة التدريس باختلاف الكليات العلمية.

بينما تختلف نتائج الدراسة مع دراسة كسّاب (٢٠٠٤) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أعضاء هيئة التدريس واستجابات طلبتهم على استبانة الممارسات التربوية لصالح أعضاء هيئة التدريس.

التوصيات والمقترحات

على ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثة بالآتي:

- عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات التعامل مع المتدربين لدى مدربي الثقافة الاسلامية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- تدريب مدربي الثقافة الاسلامية على مهارات التقويم الحديثة
- تدريب مدربي الثقافة الاسلامية على استخدام وسائل ووسائط التعليم الحديثة
- تقويم أداء مدربي الثقافة الاسلامية بصورة دورية في كفايات التعليم والكفايات الشخصية

وتقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

- تقييم مستوى الكفايات الالكترونية لدى مدربين الثقافة الإسلامية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- أثر التدريب أثناء الخدمة في رفع مستوى الكفايات الأكاديمية لدى مدربين الثقافة الإسلامية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- العلاقة بين الكفايات الأكاديمية والرضا الوظيفي لدى مدربين الثقافة الإسلامية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المراجع

١- أبو حرب، يحي (٢٠٠٥). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين. **مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**، دبي: الإمارات العربية المتحدة.

٢- آحمد ، صلاح وحجة ، عبد الرحمن (٢٠١٢). تقويم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة كسلا من وجهة نظر طلابهم. **مجلة جامعة كسلا**، العدد الأول ، ٦٥ – ٨٢.

٣- أحمد، سالم (١٩٩٦). **برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى** . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٤- البابطين، عبد العزيز (١٩٩٥). الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض. **مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية** ، مج٧.

٥- برقعان، احمد والربيع، على (٢٠٠٣). تقويم الممارسات التدريسية للمقررات التربوية من وجهة نظر الطلاب. **مجلة حضرموت للدراسات والبحوث**، ٣(٤).

٦- التمار، جاسم محمد (١٩٩٦). بناء بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بدولة الكويت. **مجلة مستقبل التربية العربية**، ٢(٦،٧)، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، أبريل/يوليو

٧- الجبوري، حسين (٢٠٠٨). تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية، **مجلة جامعة بابل – العلوم الانسانية**، ١٥(٢).

٨- جرادات، عزة وآخرون (١٩٩٩). **التدريس الفعال**، مطابع وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية، عمان.

٩- حسونة، محمد السيد(١٩٩١). الكفايات التدريسية لمعلم المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية ، **صحيفة المكتبة** ، ٢٣(٢)، جمعية المكتبات المدرسية ، أبريل.

١٠-الحكمي، إبراهيم (٢٠٠٤). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة رسالة الخليج العربي**، الرياض، المملكة العربية السعودية،٢٤(٩) ، ١٣- ٥٦.

١١-حمدان، محمد زياد (١٩٩١). **قياس كفاية التدريس "طرقه ووسائله الحديثة. ط٢**،، سلسلة التربية الحديثة

(١٤) ، جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع .

١٢-الخرابشة، عمر، والسعادية، ناجي، والهباة، عبد الله، والجعافرة، أسمى (٢٠١٢). العوامل المؤثّرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر الطالبات. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية** ، العدد (٣١)، جامعة الامارات العربية المتحدة ، ٦١ – ٨٨

١٣-روبرت، ريتشي (٢٠٠٠). **التخطيط للتدريس – مدخل للتربية** . ترجمة: حلمي الوكيل ، وآخرون ، ط٣ القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية .

١٤-زين، محمد محمود (٢٠٠٥). **تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات" في منظومة التعليم عبر الشبكات.** القاهرة: عالم الكتب.

١٥-صادق، آمال (١٩٩٤): **تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.** بحوث ودراسات سيكولوجية ، الموسيقى والتربية الموسيقية ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

١٦-طعيمة، رشدي (١٩٩٩). **المعلم كفاياته – إعداده – تدريبه . ط١،** القاهرة: دار الفكر العربي.

١٧-العبادي ، فوز دباس والطائي، يوسف حجيم والأسد ، أفنان عبد علي (٢٠٠٨) .**إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

١٨-عزمي، نبيل جاد (٢٠٠٦). " كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد" ، **المؤتمر الدولي للتعلم من بعد،** مسقط: سلطنة عمان، ٢٧-٢٩ مارس.

١٩-عزيز، حاتم (٢٠١٢). تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية في جامعة ديالي. **مجلة الفتح،** العدد الخمسون، ١٠٣ – ١٢٣.

٢٠-عيسى، حازم والناقة، صلاح (٢٠٠٦). تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريسي في كلية التربية بالجامعة الاسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة، **المؤتمر التربوي الثاني،** كلية التربية – الجامعة الاسلامية.

٢١-عيسى، مصباح الحاج والخياط، عبد الكريم (١٩٨٧). مكانة وسائل الاتصال التعليمية في قائمة دارسون للكفايات التدريسية قبل وبعد تقنيتها، **المجلة التربوية**، ع ١٣، كلية التربية، جامعة الكويت.

٢٢-الغريزات، محمد إبراهيم (٢٠٠٥). تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية، **مجلة كلية التربية**، ٢٠(٢٢)، جامعة الامارات العربية المتحدة.

٢٣-كساب، نهلة رشاد (٢٠٠٤). الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة كما يراها طلبتهم، الجودة في التعليم العالي، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد الاول، غزة، فلسطين.

٢٤-المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٠). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة، **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية** ، ١٢(٢)، المملكة العربية السعودية.

٢٥-مرعي، توفيق (١٩٩٨). **الكفايات التعليمية في ضوء النظم**. اليرموك، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٢٦-الهولي، عبير وباقر، سلوى والقلاف، نبيل (٢٠٠٧). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور. **مجلة رسالة الخليج العربي** ، الرياض: مكتب التربية العربي، العدد(١٠٥).

27- Cangelos. J. (1991). *Evaluating Classroom Instruction*, Publishing Croup, New York, London, 1991.

28- Cooper J. M., & Weber,W. A. (1993). *A competency based systems approach to teacher education*: in competency based teacher education: A system approach to program design. Berekly, Mc Publishing Corp

29- Verhey، M. (2002). *Graduate student perceptions of their SFSU Experience.* Retrieved Oct. 2002. From SFSU، Web Site: httP://www.sfsu.edu/~acadplan/news/wtters2002.htm.